**"واقِع تَطبيق نَظَرِيَّة الذَّكاءات المُتَعَدِّدَة في رِياض الأَطفال**

**في محافظة نابلِس مَن وُجهة نَظَر المُعَلِّمات"**

“The Status Quo Implementation of Multiple Intelligences Theory in Kinder-garden in Nablus Governorate from The Teachers’ Points of View”

**\* د. حَسَن محمد تَيم-جامعة النجاح الوطنية**

**كليتا الاقتصاد والعلوم الاجتماعية والدراسات العليا- نابلس - فلسطين**

[**hasantayyem@najah.edu**](mailto:hassoonta@yahoo.com)

**أ. سَمَاح "مُحَمَّد سامي" خَليل سَلامة-جامعة النجاح الوطنية**

**أ. مَسعودة عبد الفتاح حافظ سعيد-جامعة النجاح الوطنية**

**نابلس - فلسطين**

**"واقِع تَطبيق نَظَرِيَّة الذَّكاءات المُتَعَدِّدَة في رِياض الأَطفال**

**في محافظة نابلِس مَن وُجهة نَظَر المُعَلِّمات"**

“ The Status Quo Implementation of Multiple Intelligences Theory in Kinder-garden in Nablus Governorate from The Teachers’ Points of View”

**الملخص** هَدَفَت هَذِهِ الدِّراسَة التَّعرُّف إِلى واقِعِ تَطبيقِ نَظَريَّة الذَّكاءات المُتَعَدِّدة في رِياضِ الأَطفالِ في محافظة نابلِس مِن وجهَةِ نَظَرِ المُعَلِّمات والكشف عن أَثر متغيرات الحالة الاجتماعية والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة في الدراسة، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على استخدام الاستبيان كأَداة الدَّراسة لِجمع البيانات، وطبقت أَداة الدراسة على عينة عشوائية قوامها (140) معلمة. و توصَّلت نتائج الدِّراسة إِلى أَن واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال كانت جميعها كبيرة جداً، وكذلك أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إِحصائية تُعزى لِمتغير الحالة الاجتماعية والمؤَهل العلمي وسنوات الخبرة .وقد أوصت الدراسة العمل على تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في مناهج رياض الأَطفال والمدارس والجامعات واستخدام الوسائل والأَنشطة التي تنمّي التربية الوجدانية التي من شأنها مساعدة الطّفل على التحكُّمِ في انفعالاته داخل الرَّوضة وخارجها وتعزيز التعاون بين رياض الأَطفال وأَولياء الأُمور عن طريق عقد لقاءات دورية مسؤولة مشتركة لتحقيق تكامل الأَدوار بين الروضة والبيت بهدف بناء شخصية متكاملة متوازنة للطفل.

**الكلمات المفتاحية: الذكاءات المتعددة - طفل الروضة**

**Abstract** This study aimed to identify the reality of the application of the theory of multiple intelligences in kindergardens in Nablus Governorate from the investigators’ points of view. The study tool is based on the characteristics of the study and the scientific variables of analysis and years of experience. The study was conducted on a random sample of (140) female teachers. The results of the study concluded that the reality of applying the theory of multiple intelligences in kindergardens was all very large.The results, also, showed that there are no statistically significant differences due to the variable of social status, educational qualification and years of experience. The study recommended to work on including the theory of multiple intelligences in the curricula of kindergardens, schools and universities, and the use of means and activities that develop emotional education that would help the child to control in his emotions inside and outside the kindergarden and strengthening cooperation between kindergardens and parents by holding periodic responsible joint meetings to achieve integration of roles between kindergarden and home in order to build an integrated and balanced personality for the child.

**Keywords:multiple intelligences ,** **kindergarden child**

مُقَدّمَة

تَعتَمدُ بعض أَساليب التَّدريس فـي الوَقـتِ الـرَّاهن علـى النَّظرياتِ التقليديةِ للذَّكاء التي تَرى أَنه عِبارة عَن قُدرة مَعرفية مُكتسبة تُقاس بِاختبارات مُحدَّدة لِقياسِ الذَّكاء حَيث يشير مَجموع الدَّرجات التي يَحصل عَليها الفـَرد مِـن خِـلال استِجابَتِه عَليها إِلِى دَرجةٍ يُطلق عَليها مُعامِل الذَّكاء, وَتعني الدَّرَجة المُرتَفعِة الَّتي يَحصُل عَليها الفرد أَنَّ ذكائَه مُرتفع ، بَينما تَعني الدَّرجة المُنخَفضة أَنَّ ذَكاءَه مُنخفِض. وَبمراجَعة أَدبيَّات التَّربية الخاصَّة فيما يَتعلَّق بِنظريَّات الذَّكاء تَبين للباحِثات أَن النَّظريات التَّقليدية لِلذكاء تُركِّز في تَناولِها لِهذا المَفهوم عَلى النُّمو اللّغوي والرِّياضي ، وَلا تهتَم بِالجوانبِ الأَدبيَّة ، وِالفنيَّة ، وَلا بِالعلاقاتِ الاجتِماعيةِ للطِّفل بِالشَّكل المُناسـب حَيث تُركز عَلى الأَنشطة العَقلية التي تتعلَّق بِالقدراتِ اللّغويّة و الرياضيّة الَّتي يعَتمد عَليها النِّظام الحاليّ في التَّدريس.

وبِما يتميَّز به هذا العَصر من التغيُّرات السَّريعة النَّاجمة عن التقدّم العلمي والتقني للمعلومات الذي يقوده الموهوبون في المجتمعات، فَقد أََصبح من الضروري مواكبة عملية التعلّم لهذه التغيرات، لذلك كان الاهتمام بالموهوبين ورعايتهم ووضع البرامج الخاصة لهم والملائِمة لتنمية مواهبهم من أَهم وأَسمى الأَهداف التي تسعى كافة المؤسَّسات التعليميّة بدءاً من رياض الأَطفال لتحقيقها.(محمد حداد، 2018).

وتعدّ مَرحَلة الطُّفولَة المُبَكِّرَة مِن أَكثَر مراحِل النُّمو الإِنسانِي أَثراً في تَكوين شَخصيَّة الطّفل، وَتَحديد مَعَالم ما سَيَكون عليه مُستَقبَلاً، إِِذ إِن السَّنوات الأولى مِن عُمر الطِّفل بِما تَتَضَمَّنه مِن خِبرات سارّة أَو مُؤلِمَة تُسهِم إِسهاماً كَبيراً في رَسم خُطوط حَياتِه المُستَقبَلِيَّة وَقَد أَشارَت الدِّراسات إِلى أَهمّيَّةِ هَذه المَرحَلة، ولِهذا اتَّجه إِليها اهتمام الباحِثين، وَالمُهتَمّون بِجَوانِب التَطَوُّر الإنسانِي (أبو جاموس & الدّمخ، 2016، 40).

فالاهتَمام بِمَرحَلة رِياض الأَطفال واحِداً مِن أَكثر الأُمور التي يُستَدَلُّ بِها عَلى تَبَلور الوَعي المُجتَمَعِيّ وَرُقيّ المُجتَمَع، إِِذ أَن الاهتَمام بالطُّفولَة جُزء مِن الاهتِمام بالحاضِر وَالمُستَقبَل مَعاً، فَالأَطفال يُشَكِّلون الشَّريحة الأَخطَر وَالأَكثر أَهَمّيَّة في أَيّ مُجتَمَع. وَتُقَدم نَظَرِيَّة الذَّكاءات المُتَعدِّدَة نِطاقاً أَوسَع لِمفهوم القُدرات الإِنسانِيَّة، وَتُسهِم في تَطوير العَمَليَّة التَّعليمِيَّة حَيث أَنَّ النَّجاح في الحَياة يَتَطلَّب ذَكاءات مُتَنوِّعَة.

وعلى الرغم من اتفاق نتائج وتوصيات بعض أَدبيات البحث والدِّراسات السّابقة في علمِ النَّفس منها دراسة ( أَحمد مَغاوري ،2014 ) على ضرورة إِجراء دراسات لتنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى أَطفال الرَّوضة ورعايتها باستخدام الذَّكاءات المتعدِّدة ذات العلاقة.

وَهُناك العَديد مِن الدِّراسات التي تَبَنَّت مَدخَل الذَّكاءات المُتَعدِّدَة بِمرحَلة رِياض الأَطفال مِنها دِراسَة (سارة عُمر العبد الكريم & بَسمة الحلو، 2014) فَقَد تَوَصَّلَت نَتائِجها إِِلى: ارتباط الذَّكاءات ارتِباطاً وَثيقاً بِالمُجتَمَع المُحيط بالطِّفل وَعَمَليٌَات التَّنشئة الاجتِماعيَّة وَأَساليب المُعامَلة الوالدية التي يَحظى بِها الطِّفل، فَالأُسرة وَالأَقران، وَالمُؤَسَّسات التَّربَوِيَّة لَها دَور كَبير في تَعزيز وَتَطوير وَنُمُوّ بَعض أَنواع الذَّكاءات، وَتَعطيل وَتَثبيط نُمُو أَنواع أُخرى.

نظريّة الذَّكاءات المتعدِّدة (Multiple Intelligence ) هي نظريّة وضعها عالم النَّفس هاورد غاردنر عام 1983 وتقوم بوجود العديد من الذَّكاءات وليس على قدرتين فقط هما التواصل اللُّغوي والتفكير المنطقي و اللَّتين اعتبرتا تقليدياً مؤشِّري الذكاء الوحيدين والمعتمدين في اختبارات الذكاء(IQ).

في عام 1990، أَشار جاردنَر إِلى خمس قدرات إِضافية وهي التواصل اللغوي والتفكير المنطقي ، الذكاء البصري / المكاني ، الذكاء الموسيقي / النغمي ، الذكاء الجسمي / العضلي ، ذكاء المعرفة الذاتية / معرفة النفس ، ذكاء معرفة الآخرين ، ولاحقا اعترف جاردنر بإِمكانية وجود ذكاءات أُخرى على العلم اكتشافها. وحتى عام 2016 أَضاف جاردنر ذكاءين على النَّظرية وهما: ذكاء عالم الطبيعة وذكاء التعلم. وكان قد ذَكر عن إِمكانية اعتبار المعرفة الوجودية كذكاء منفصل، الا أنه لم يبت بالأمر بشكل حاسم ."جاردنز،.(2004) سميث ،مارك.(2002) نسخة مؤرشفة في موسوعة المعلومات التربوية 11 أكتوبر 2017".

يمكن أَن يعمل كل نوع من أَنواع ( الذَّكاءات المتعددة ) MI كبوابات تخصص العمليات الإِدراكية والعاطفية المهمَّة التي تكمن وراء التعلُّم مثل الانتباه و الذاكرة و التحفيز و الإِدراك الإِبداعي و حلّ المشكلات و الفهم (Armstrong ، 2017).

تتمثل فائدة تضمين أَنواع (الذَّكاءات المتعدِّدة ) MI في التعلُّم في أَنه يمكن أَن يمتد بسهولة إِلى ثقافات متنوعة لأَن كل مؤسسة تمثِّل نظاماً ثقافياً للمعتقدات التعليمية والأَفكار والممارسات الاجتماعية (Shearer ،2018) .

وفي هذا الشأن قدَّم "جاردنر Gardner " نظريته للذَّكاءات المتعددة في كتابه (أُطر العقل) Frames of Mind عام 1990 وحاول من خلالها توضيح وترسيخ وجود ذكاءات متمايزة يعتمد إكتشافها على الأَداء العملي للأفَراد وذلك من مجموعة من الأَنشطة والمهام والمواقف الحقيقيَّة التي تتم ملاحظتها من المحيطين بهم مثل المعلِّمين أَو أَولياء الأُمور. وقد أَوضح أَنه نتيجة تعدد وتنوع واستقلالية كل نوع من الذَّكاءات عن الآخر فإِنه يمكن أَن ينمو ويتطور بمعزل عن الأَنواع الأُخرى ويمكن زيادة كل نوع من هذه الأنَواع وتنميته بالتَّدريب والتعلُّم وقد أَدى هذا التطوّر إِلى بعض البرامج للكشف عن الموهوبين ورعايتهم مثل برنامج Psa كورنبرغ KornhabrK,1999 وبطاقات ملاحظة أَنشطة الذَّكاءات المتعددة لِلإمام مصطفى،2001 وغادة سويفي،2005.

ومن هنا جاءَت الدِّراسة الحاليّة لدراسة واقع تطبيق نظريَّة الذَّكاءات المتعدِّدة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات في منظمة إجتماعية تربوية مهمة وهي المنظمة التعليمية والمتمثلة في رياض الأطفال ، وإن أَهَم إِسهام يُمكِن أَن يُقَدِّمه التَّعَلّم لِتَنمِيَة الأَطفال؛ تَوجيههم نَحوَ المَجالات التي تُناسِب أوجُه التَّمَيُّز لَدَيهم مِن حَيث الرِّضا وَالكَفاءَة، وَ يجمل بنا الأهتمام باكتِشاف أَوجُه الكَفاءَة وَالمَوهِبة الطَّبيعيَّة لَدَيهِم لِنَقوم بَتَنمِيَتِها فَهُناك مِئَات مِن الطُّرُق التي تَصِل بِنا إِلى النَّجاح وَكذلِك هُناك العَديد مِن القُدرات المُتَبايِنَة التي تُساعِد عَلى تَحقيق النَّجاح، وَبِناء عَليه فَقَد أَحدَثَت تِلك النَّظَرِيَّة حَرَكَة قَوِيَّة في إتّجاه تَطوير التَّدريس بِشَكلٍ عام وَالتَّدريس بِهَدَف تَنمِية الذَّكاء وَالتَّفكير بِشَكلٍ خاص, و يمكن أن يفيد من هذه الدراسة كل من : معلمات رياض الأطفال ، مديرات رياض الأطفال ، أولياء الأمور وكل من له علاقة بالعملية التعليمية التعلمية.

مُشكلَة الدراسة

تَتَحدَّد مُشكلة الدِّراسة بما يلي:

**ما واقِِع تَطبيق نَظَرِيَّة الذَّكاءات المُتَعَدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وُجهات نَظَر المُعَلِّمات ؟**

**أسئلة الدِّراسة**

اشتَملت الدِّراسة الحاليَّة عَلى السُّؤال الرَّئيس الآتي:

**ما واقِع تَطبيق نَظريَّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظَر المُعلِّمات؟**

وَيتفرَّع عَن السُّؤال الرَّئيس الأَسئِلة الفرعِيَّة الآتِية:

1- هَل توجَد فُروق ذات دَلالَة إِحصائِيَّة عِند مُستوى الدَّلالة (0.05 =𝛼) بَين مُتوسِّطات واقع تَطبيق نَظريّة الذَّكاءات المُتعدِّدة في رِياضِ الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظر المُعلَّمات تُعزى لِمتغيِّر الحالَة الإجتِماعيَّة؟

2-هَل توجد فُروق ذات دَّلالة إِحصائيَّة عِند مُستوى الدَّلالة (0.05=𝛼) بين مُتوسِّطات واقع تَطبيق نظريّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياضِ الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظر المُعلِّمات تُعزى لِمتغيِّر المؤهل العلمي ؟

3- هل توجَد فروق ذات دلالة إحصائِيَّة عِند مُستوى الدَّلالة (0.05=𝛼) بين مُتوسطات واقِع تَطبيق نظريَّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس من وجهات نَظر المُعلِّمات تُعزى لِمتغيّر سنوات الخِبرة ؟

أَهداف الدِّراسة

هَدفت هذِه الدِّراسة إِلى ما يَلي:

1- التَّعرّف إِلى واقِع تَطبيق نَظريّة الذّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظر المعلِّمات .

2- الكَشف عَن أَثر مُتغيّر الحالَة الاجتِماعيّة وَالمؤهل العِلمي وُسنوات الخِبرة في واقِع تَطبيق نظريّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظر المعلِّمات .

أَهَميّة الدراسة

تَتمثَّل أَهميَّة هذِه الدِّراسة في النِّقاط الآتية :

**أ- الأَهميّة النَّظريّة:.**

تَكمن أَهميّة هذِه الدِّراسة في تناولِها

مَوضوع تَطبيق نَظريّة الذَّكاءات أَهميّة هذِه الدِّراسة في تناولِها مَوضوع تَطبيق نظريّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نظر المُعلِّمات .

1- تَوجيه مُعلِّمات رِياض الأَطفال إِلى أَهميّة استِخدام الذَّكاءات المُتعدِّدَة في تَنمية مُؤشِّرات المَوهِبة لدى أَطفال الرَّوضة .

2- إِثراء الباحِثين بِضرورة إِعداد برامِج تَدريبيَّة تَوعَويَّة لِلمعلِّمات تمكّنهم مِن استِخدام الذَّكاءات المُتعدِّدَة مَع طِفل الرَّوضَة.

حُدود الدِّراسة

اقتَصرت حُدود الدِّراسة عَلى مايلي :

1- **الحدّ المَوضوعي**: اقتَصرت هذِه الدِّراسة عَلى تعرّف واقِع تَطبيق نظريّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظر المُعلِّمات.

2-**الحدّ البَشري** :اقتَصرت هذِه الدِّراسة في جانِبها المَيداني عَلى واقِع تَطبيق الذَّكاءات المُتعدِّدَة في رِياض الأَطفال في محافظة نابلِس مِن وجهات نَظر المعلِّمات.

3- **الحَدّ المَكاني** : تَم تَطبيق هذِه الدِّراسة على جميع رَياض الأَطفال في محافظة نابلِس.

4- **الحَدّ الزَّمني**: طبّقت هذِه الدِّراسة خِلال الفَصل الدِّراسي الصّيفي مِن العام الجامِعي 2020-2021

مُحدِّدات الدِّراسة

تتحدّد إِمكانيّة تَصميم نَتائِج هذِه الدِّراسة الحالِيَّة تِبعاً لِأَداة الدِّراسة "الاستِبانة" وَالخصائِص الخاصَّة بِها ، وَإِدراك مُعلِّمات رِياض الأَطفال لِأبَعادِها .

مُصطَلحات الدِّراسة

رَكَّزت هذِه الدِّراسة عَلى بَعض المُصطلَحات ذات الأَهميّة في فهم مَوضوعها وَمِنها:

**1- نظرية** :

**النَّظريّة لُغة**: تُعَرَّف بِأَنّها مُصطلح مُشتق مِن الكلمة الثُّلاثية نَظر، وَمعناها التَّأَمّل في أَثناء التَّفكير بشئ ما .

**أَمَّا اصطِلاحاً**: فَتعرف بِقواعد وَمبادِئ تستخدم لِوصف شيئ ما ،سواء أَكان عِلميّاً ،أم فلسفيّاً ، أم معرفيّاً ، أم أدبيّاً، وَقد تثبت هذِه النَّظريّة حقيقة معيّنة، أَو تُساهم في بِناء فِكر جديد .

(مجد خضر،2016)

**2- أَطفال الرَّوضة:** هُو ذلِك الطّفل الذي لَم يَلتَحِق بالصَّف الأَوّل الأَساسي ولكنّه عَلى مَشارِف الالتِحاق بِه، وَيتم تَعريف طِفل الرَّوضَة لَيس فَقط عَلى أَساس العُمر الزَّمني وَلكن بِما لَديه مِن قدرات وَاستعدادات وَمُستوى نُموّ جسماني عَقلي مَعرفي اجتِماعي وَانفعالي يُميّزه عَن الأَطفال في مَراحِل النُّمو الأخرى (منال بهنس،2002)

**3- الذَّكاء**: يُعرّف مُعجم الوَسيط الذَّكاء بأَنّه قدرة على التّحليل والتركيب والتمييز والاختيار، وعلى التكيف إزاء المواقف المختلفة .

والذكاء في قاموس التربية(intelligence) هو القدرة على التكيف السريع مع وضع مستجد . كما أن الذكاء مؤلف من مجموعة من القدرات .(د مولاي المصطفى البرجاوي،2019)

**4- نظرية الذكاءات المتعددة : و**قد عرفت بأَنها القدرات العقلية المُتَمايزة القابِلة لِلتَّنمية الَّتي تَوصَّل إليها جاردنر وهي : الذكاء الاجتماعي ،الذكاء المكاني ، الذكاء المنطقي، الذكاء الشخصي ، الذكاء الجسمي ، الذكاء اللغوي **،** الذكاء الطبيعي ، والذكاء الموسيقي .عبد السميع وَلاستين ،2006)

**تعريف إجرائي**: تعرفها الباحثات بأنها أنواع مختلفة من الذكاءات التي تظهر القدرات العقلية للمتعلمين والتي تم تضمين مؤشرات تدل أنواعها ،في المحتوى التعليمي وتشمل (الذكاء الاجتماعي ، والذكاء المكاني ،والذكاء المنطقي ، والذكاء الشخصي ،والذكاء الجسمي ،والذكاء اللغوي ،والذكاء الطبيعي ،والذكاء الموسيقي).

**5- تعريف الطفولة :-** الطفل في اللغة هو المولود حتى البلوغ، و الطفولة هي مرحلة من الميلاد إلى البلوغ .

**6-** **مرحلة الطفولة المبكرة:-** تمتد مرحلة الطفولة المبكرة من العام الثاني في حياة الطفل إلى العام الخامس، وفيها تنمي مهارات الطفل الأساسية وتكوينه السلوكي كَتعلم المشي واكتساب اللغة، ويصنع الطفل فيها عالمه الخاص الذي يمكنه الاعتماد على ذاته بشكل اولي. (كتابة محمد عدنان القماز،2018) .

الإِطار النَّظريّ

تَضمَّن هذا الفَصل عَرضاً لِلأدب النَّظريّ ذي العَلاقة بِالذَّكاءات المُتعدِّدَة، وَالدِّراسات السَّابقة ذات الصِّلَة بِموضوع الدِّراسة، على النَّحو الآتي :

**أَوَّلاً :الأَدب النَّظري**

**مقدمة**

أظهرت النَّظريات التقليديّة للذّكاء أنَّها لا تُقدِّر الذّكاء بطريقة مُناسبة ، مـن خـلال اختبارات الذَّكاء التقليديَّة، لأنَّها ليست عادِلة فهي تَعتمد على التَّقليل من القدرات العقلية وتتطلب من الأفراد حل المشكلات بصورة لغويَّة أو لفظية فقط، فعلى سبيل المثال اختبارات الذكاء التي تقيس القدرة المكانية لا تسمح للأطفال الصغار بالمعالجة اليدويّة، فضلاً عن ذلك فإنَّ اختبارات الذّكاء التقليدية تقيس الأداء المدرسي ، ولكن لا يمكن التنبؤ بها من خلال الأداء المهني ممـا يؤدي إلى فجوة بين القدرة المُقاسة والأداء الفعلي .

( نوفل،2007).

مفهوم نظريَّة الذَّكاءات المُتعدِّدَة

يقترح "جاردنر 1983 "Gardner مقاربة جديدة للذكاء، مختلفة عن المُقاربـة التقليديَّـة (المعامل العقليهI.Q) ، وهي مقاربة مبنيَّة على تصوّر جذري للذِّهن البشري، وتقود إلى مفهـوم تطبيقي جديد ومختلِف للممارسة التربوية والتعليمية في المدرسة. إنَّ الأمر يتعلق بتصوّر تعدُّدي للذَّكاء، تصور يأخذ بعين الاعتبار مختلف أشكال نشـاط الإنسان، وهو تصور يعترف بـاختلافاتنا الذهنية والأساليب المتناقضة الموجودة في سلوك الذهن البشري. إن كلمة ذكاء بالنسبة إليهم تعني دون شك براعة في المِلاحة ( غزال،2013).

إن كل هذه الأدوار التي يقوم بها المهندسون ،الرّسامون ،الرِّياضيّون والمدرِّبون وغيرهم ينبغـي أن تؤخذ بعين الاعتبار، باعتباره كفاءة أو قدرة لحل المشكلات أو إنتاج أشياء جديدة، ذات قيمة في ثقافة ما أو مجتمع ما من المجتمعات، إن كل الكفاءات والقدرات التي يظهرها هؤلاء في حياتهم وعملهم تعتبر دون شك شكلاً من أشكال الذكاء الذي لا يقتصر على المهارات اللغوية أو الرياضياتية والمنطق، التي طالما مجَّدتها اختبارات المعامل العقلي، وعلى هذا الأساس، فإن نظرية الذَّكاءات المتعدِّدة تقف موقفاً خاصاً من اختبارات الذكاء، التي طالما مجَّدت و قامـت بإصدار أحكـام بخصوص الطُّلاّب ومستقبلهم الدراسي ( إبراهيم،2010).

نشأة نظرية الذكاءات المتعددة

في عام 1979 طلبت مؤسسة فان لير (Leer Van من جامعة “هارفارد Harvard” ) القيام بإنجاز بحث علمي يستهدف تقييم وضعية المعارف العلمية المهتمة بالإمكانات الذهنية للإنسان وإبراز مدى تحقيق هذه الإمكانات واستغلالها، وفي هذا الإطار بدأ فريق من العاملين المختصّين بالجامعة أبحاثهم التي استغرقت عدّة سنوات، بقصد استطلاع وكشف مدى تحقيق هذه الإمكانات على أرض الواقع. وتم البحث في مجال التاريخ الإنساني والفلسفي والعلوم الطبيعية والعلوم الإنسانية.(مصباح،2001).

أما الباحثون الذين ساهموا في هذه الدراسة المهمة، فإنهم ينتمون إلى تخصصات علمية متنوعة،على رأسهم هاورد جاردنر Gardner أستاذ لعلم النفس التربوي الذي اهتم بدراسة مواهب الأطفال .و تصدى هذا الفريق لدراسة إمكانات الذهن البشـري، تبـين بوضـوح اختلاف تخصصاتهم وتوسعها وعمقها، الشيء الذي يعكس طموح المشروع، وكذلك دور كل واحد منهم في إنجاح مشروع البحث والوصول إلى اكتشاف نظرية الذكاءات المتعددة (مصباح،2001 ).

**نظرية الذكاءات المتعددة**

تشير نظرية الذكاءات المتعددة بمعناها الواسع إلى الطريقة الجامعة لفهم الذكاء حيث أشار التقدم الحديث في علم المعرفة وعلم النفس التطويري وعلم الأعصاب إلى أن كل مستوى ذكاء ِللفرد يتكون فعلياً من عدة قدرات مستقلة يمكنها أن تعمل بشكل فردي أو تعمل مع بعضها بانسجام .

الذكاءات المتعددة في القرآن الكريم

لقد حثت تعاليم الإسلام منذ ما يزيد عن أربعة عشر قرنا على حسن التربية وضرورة إعداد الإنسان المسلم إعدادا سليما ليكون قادرا على تحمل مسؤولية نشر دينه وحماية أمته . فالإسلام ليس دين شرائع وعبادات فقط وإنما أيضا دين تربية وأخلاق ومعاملات ولما من هذه الأمور من دور كبير في صقل شخصية الإنسان المسلم وبلورة أفكاره وتنظيم مجتمعه. وقد حثت تعاليم الإسلام في القرآن الكريم والسنة النبوية على حسن التربية والتنشئة وضرورة مراعاة جميع الجوانب النفسية والوجدانية والاحتياجات الفطرية والغريزية للفرد، وقد جاء في القرآن والسنة أدلة كثيرة تحث على قدرات الفرد ومواهبه واحتياجاته قبل قرون من بلورة نظرية الذكاءات المتعددة على يد "هاورد جاردنر" وحشة( 2018 ) وحاول الباحثون الربط بين أنواع الذكاءات التي ذكرها جاردنر في نظريته والتي وردت في القرآن والسنة .

1- **القرآن والذكاء اللغوي أو اللفظي** : تميز القرآن الكريم بسهولة لفظه وانسيابه في النطق، قال تعالى**:** (**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)** (سورة العلق:1).يستعمل القرآن الكريم العبارات ببراعة لغوية وروعة القول وجمال البلاغة وقدرة تعبيرية مشوقة:**( وَمِنْ آَيَاتِهِ خَلْقُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآَيَاتٍ لِلْعَالِمِينَ )**(الروم:22).

**2- القرآن والذكاء المنطقي**: هو الذكاء الذي يحث الإنسان على التحليل والربط بين الخالق والمخلوق، قال تعالى:**( يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلالَةِ إِنِ امْرُؤٌ هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتٌ فَلَهَا نِصْفُ مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِن لَّمْ يَكُن لَّهَا وَلَدٌ فَإِن كَانَتَا اثْنَتَيْنِ فَلَهُمَا الثُّلُثَانِ مِمَّا تَرَكَ وَإِن كَانُواْ إِخْوَةً رِّجَالاً وَنِسَاء فَلِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الأُنثَيَيْنِ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ أَن تَضِلُّواْ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)**(النساء:176).

**3-القرآن والذكاء السمعي أو الموسيقى**: هي القدرة على إدراك الايقاعات والاصوات، فاعطاء الصوت حقه من ناحية نطقه الصحيح يعزز قدرة الخطابة ويحفظ اللسان من الزلل حين قال تعالى:( **وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا )**(المزمل:4).

**4-القرآن والذكاء الاجتماعي**: أن القرآن الكريم شجع على المعاملة الحسنة للوالدين والاقارب والجيران، والضعفاء من اليتامى والمساكين وأولاد السبيل، قال تعالى:(**وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَى وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا)**

(النساء:36).

**5- القرآن والذكاء البصري/ الصوري**: أشارت بعض آيات القرآن الكريم الى رسم وبناء مواقف حية عبر الإبداع لتصور نعيم الجنة كما جاء في قوله تعالى:( **فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ (10) لَا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً (11) فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ (12) فِيهَا سُرُرٌ مَرْفُوعَةٌ (13) وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ (14) وَنَمَارِقُ مَصْفُوفَةٌ)**(الغاشية:10-15).

**6- القرآن والذكاء الذاتي ومحاورة تتركز في القرآن الكريم في:**

-معرفة الإنسان في نفسه من عواطف شهوات ونزوات، قال تعالى: **( وَفِي أَنْفُسِكُمْ أَفَلَا تُبْصِرُونَ )**(الذاريات:21).

- تحرير الإنسان من الأنماط التقليدية، قال تعالى:( **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا إِلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَإِلَى الرَّسُولِ رَأَيْتَ الْمُنَافِقِينَ يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا )**( النساء:61).

- فتح الآفاق الامكانيات و بدائل وخيارات، قال تعالى:**( وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا )(**طه: 114).

**7- القرآن والذكاء الطبيعي:** نجد القرآن الكريم يصف لنا الماء والأرض والشمس والحيوان والزرع وعدد من الظواهر كالبرق والرعد وتعاقب الليل والنهار كما في قوله تعالى:( **إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ)**(البقرة:164).

**8- القرآن والذكاء العاطفي:** تدعو الآيات إلى البحث في مكنونات النفس وطرق تقويمها ومن هذه الآيات قوله تعالى:**( رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ )** ( آل عمران:191)**.**

مفهوم الذكاءات المتعددة

يرى جاردنر أن هناك براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفاءات ذهنية مستقلة نسبياً يسميها بكيفية مختصرة: الذكاءات الإنسانية. أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاءة ذهنيـة منهـا وحجمها فليس بعد أمراً محدداً بدقة، وكذلك الأمر فيما يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة بالضبط، كما يرى أنه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها بعض نسبياً، وأن بوسع الفرد أن يقـوم بتشكيلها أو تكييفها جميعـاً بطـرق متعـددة (1997,Gardner ).

الأهمية التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة

ركزت على أمور غفلت عنها نظريات أخرى ،بحيث جرى إهمال الكثير من المواهب بسبب الاعتماد على التقييم الفردي واختبارات الذكاء بعكس هذه النظرية التي تساعد في الكشف عن القدرات وعن الفروق الفردية.وأكدت التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة فاعليتها في تحسين مستويات التحصيل لدى التلاميذ ورفع مستويات اهتمامهم نحو المحتوى العلمي، وإمكانية استخدام نظرية الذكاءات المتعددة كمدخل للتدريس بأساليب متعددة، و تعتبر نظرية الذكاءات المتعددة نموذجاً معرفياً يحاول أن يصف كيف يستخدم الأفراد ذكائهم المتعدد لحل مشكلة ما ، وتركز على العمليات التي يتبعها العقل للوصول الى الحل ، وتدعم هذه النظرية الطرق التي يتعلم منها الأطفال .

**أسس نظرية الذكاءات المتعددة**

تستند نظرية الذكاءات المتعددة في عملها على عدد من الأسس هي:

1- يمتلك كل فرد جميع أنماط الذكاءات، ولكن تعمل هذه الذكاءات بدرجات متفاوتة.

2- تعمل هذه الذكاءات لدى كل فرد بشكل مستقل، كما يختص كل فرد بمزيج أو توليفة متفردة من هذة الذكاءات يطلق عليها ""البصمة الذكية" ويستخدمها في تعاملاته و مواجهته للمشكلات.

3- يستطيع كل فرد تنمية ذكاءاته المختلفة والارتقاء بها إلى مستوى مناسب من الكفاءة اذا تيسرت له الظروف التعليمية المناسبة والإثراء والتوجيه.

4- تنوع الطرق التي يعبر بها الفرد عن امتلاكه الذكاءات المختلفة، وقد يجهل أحدنا القراءة (ذكاء لغوي) لكنه يجيد رواية القصص (ذكاء لغوي أيضا).وتعمل الذكاءات عادة معا بطرق مركبة عند أداء الفرد نشاط معين .(ايناس النقيب،2012،ص 317).

**أهداف نظرية الذكاءات المتعددة**

يركز جاردنر أن نظرية الذكاءات المتعددة تهدف إلى تحقيق مجموعة من الوظائف أهمها:

* فحص واختبار التطبيقات التربوية لنظرية الذكاءات المتعددة .
* القيام بوضع أُنموذج يشرح كيفية إدخال الكفاءات الفكرية في العديد من الثقافات .
* مساعدة المتخصصين في تنمية الأفراد العاديين عن طريقة تنمية التفكير والمخ.

**أهمية التعرف إلى الخصائص السلوكية للأطفال الأذكياء**

اتفق الباحثون والمربّون في مجال الذكاء على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحددات في عملية التعرف أو الكشف عن الأذكياء واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة.

**و**إن الإكتشاف المبكر للذكاءات المتعددة يلعب دوراً أساسياً في تحديد أساليب الرعاية والتنمية فقد أثبتت الدراسات والبحوث أن العقل البشري يكون في أقصى حالات المرونة والقابلية للتشكيل في السنوات الأولى من عمر الطفل خاصة قبل سن العاشرة مما يؤكد على أنه كلما تم اكتشاف الذكاءات عند الأطفال مبكراً ازدادت فرصة تنميتها وتحقيق أكبر قدر من فاعليتها ، إن الأمر يستوجب التدخل المبكر بقدر الإمكان للكشف عن ذكاءات الأطفال من خلال تنمية الإمكانات والمناخ المناسب واستخدام الأساليب والوسائل اللازمة لها واحتياجات هؤلاء الأطفال وقدرتهم (عبد الهادي،2003).

ثانيا : الدِّراسات السَّابقة

تضمَّن هذا الجزء عرضاً للدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع "واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأطفال في محافظة نابلس من وجهة نظر المعلمات"، وتمَّ تقسيم الدراسات السابقة إلى دراسات عربيَّة وأجنبيَّة. عرضها وفق تسلسل زمني من الأحدث إلى الأقدم، وذلك كالآتي:

**أ: الدراسات العربية**

هدفت دراسة قناوى**(2019 )** إلى إعداد برنامج تدريبي لتنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة باستخدام الذكاءات المتعددة ذات العلاقة لأطفال الروضة في المراحل العمرية (5-6) سنوات، تكونت عينة الدراسة من (50) طفلاً وطفلة، وأسفرت نتائج الدراسة عن أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على مقياس الموهبة لدى طفل الروضة في التطبيق البعدي كما توجد فروق دالة احصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس الموهبة لدى طفل الروضة في التطبيقين القبلي والبعدي كذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية على مقياس الموهبة لدى طفل الروضة في التطبيق البعدي والتتبعي، وكما أوصت الدراسة أن تستخدم الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى أطفال الروضة، وأن تستخدم استراتيجية الذكاءات المتعددة في تنمية عادات العقل لدى طفل الروضة .

وأجرت السيد**( 2017)** دراسة هدفت إلى استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لتطوير التعليم الموسيقي، و إلى الوقوف على أنواع الذكاءات المتعددة والتباين بينهما وكذلك تحديد استراتيجيات تدريس كل نوع وبالأخص الذكاء الموسيقي واستراتيجية تقييمه كما هدفت إلى وضع مجموعة من التدريبات والاختبارات التي تساعد على تطوير تدريس التعليم النوعي، وقد اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك لوضع بعض الإرشادات والنصائح المهمة لتطوير استراتيجيات التدريس ووضع أُنموذج استرشادي لتدريس المواد الموسيقية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة ، واستخلاص مجموعة من النصائح والإرشادات التربوية، وتحديد استراتيجية لتقييم القدرات العقلية وطريقة التفكير والذكاء، وتقديم مجموعة تدريبات لتنمية وتقوية الذكاء الموسيقي، وتقديم أُنموذج استرشادي للمعلِّم لتدريس المواد الدراسية وفقاً لنظرية الذكاءات المتعددة، كما أوصت بوضع استراتيجيات تتناسب مع طبيعة التعليم النوعي .

وقامت شهبو( **2017)** بدراسة الذكاءات الأكثر شيوعا بين أطفال الروضة بالمستوى الثالث بروضات مدينة الجبيل الصناعية في لبنان، وكذلك التعرف إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أنواع الذكاءات المتعددة الأكثر شيوعاً لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية ترجع لجنس الطفل من عدمه، وذلك على عينة قوامها (155) طفلاً وطفلة، أعمارهم الزمنية تمتد ما بين (5-6) سنوات ، بمتوسط عمر زمني(5.52)شهرا، وانحراف معياري (0.48) درجة، من خلال المنهج الوصفي، حيث أنه الأنسب لموضوع البحث الحالي، واستخدمت الدراسة استمارة مسح الذكاءات المتعددة لأطفال الروضة،وكشفت نتائج الدراسة أن ترتيب الذكاءات المتعددة وفقا لدرجة شيوعها بين أطفال الروضة بالمستوى الثَّالث كان كالتالي:الذكاء الشخصي ثم الذكاء الموسيقي ثم الذكاء البصري ثم الذكاء اللغوي ثم الذكاء المنطقي ويليه الذكاء المكاني ثم الذكاء الاجتماعي،كما أوصت الدراسة بعقد دورات تدريبية للقائمين على العملية التعليمية لنشر نظرية الذكاءات المتعددة ،العمل على تطبيق مبادئ في النظام التعليمي، والتنوع في استخدام استراتيجيات التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الاطفال.

وقام حميض**(2017)**  بدراسة التعرف إلى مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهة نظرهم للعام الدراسي. (2014-2015)، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي حيث تم توظيف الاستبيان كأداة البحث وقد تكون مجتمع الدراسة من (455) معلما ومعلمة من المدارس الحكومية لمدينة نابلس منهم (277)معلم و(178) معلمة، وأظهرت النتائج أن وعي المعلمين بنظرية الذكاءات المتعددة يقع في منطقة الوعي العالي، وكذلك أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى الى العمر والنوع الإجتماعي والمؤهل العلمي والخبرة، وأوصت نتائج الدراسة زيادة الدورات التدريبية المتخصصة في نظرية الذكاءات المتعددة والعمل على إثراء المناهج.

كما قام أبو جاموس **( 2016) بدراسة** هدفت إلى تعرف أثر المنهج التفاعلي المطور في تحسين الذكاءات المتعددة لدى أطفال الرياض في الأردن، وتكون مجتمع الدراسة من (95) طفلا وطفلة ، وجاء منهج الدراسة يتكون من مجموعة تجريبية قوامها (48) طفلا وطفلة ومجموعة ضابطة (47) طفلا وطفلة، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج أهمها وجود فروق دال إحصائيا عند(0.01= 𝛂) لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لنوع الروضة والمجموعة والتفاعل بينهما، وهذا يدل على أن نتائج التفاعلي المطور كانت أفضل من نتائج المنهج التقليدي، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا على جميع أبعاد اختبار الذكاءات المتعددة تبعا لمجموعتي الدراسة عند مستوى الدلالة (0.05= 𝛂 ) ما عدا الذكاء الموسيقي وذلك لصالح المجموعة التجريبية، وعدم وجود فروق دالة احصائيا تعزى لنوع الروضة والتفاعل في جميع أبعاد اختبار الذكاءات المتعددة، وأخيراً مجال تقييم الأداء كما أوصت الدراسة إعادة تجريب الدراسة على عينة أوسع وفي بيئات اخرى من الاردن .

كما أجرى العبيد**( 2015)**  دراسة هدفت الكشف عن فاعلية برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في بعض مهارات التفكير وبعض المفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بدولة الكويت، وصممت الدراسة اختباراً تحصيلياً لبعض المفاهيم العلمية، واختبار مهارات التفكير،وأجريت الدراسة على(60) تلميذا وتلميذة بمرحلة رياض الأطفال وكان منهج الدراسة مجموعة تجريبية مكونة من (30) تلميذا وتلميذة ومجموعة ضابطة مكونة من (30) تلميذا وتلميذة، كما أعدت برنامجاً مقترحاً في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة، وخلصت الدراسة بالعديد من النتائج أهمها فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات التفكير وتنمية المفاهيم لدى المجموعة التجريبية من تلاميذ مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت، وأوصت الدراسة بالتأكيد على أهمية تدريب معلمي مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت على استخدام برنامج إثرائي للذكاءات المتعددة في تنمية المفاهيم وبعض مهارات التفكير، مع إعادة تنظيم محتوى كتب مرحلة رياض الأطفال بدولة الكويت في ضوء فلسفة نظرية الذكاءات المتعددة .

ب: الدِّراسات الأجنبية

قام" القطواني" ( **Al-Qatawneh, Al-Salhi, Eltaher, 2021 )**  بإجراء دراسة حول تمثيل الذكاءات المتعددة في كتاب اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في الأردن . وهدفت هذه الدراسة تعرف المعلمين إلى نظرية الذكاءات المتعددة ودورها في تحسين طرائق التدريس، وتكونت عينة الدراسة من جميع وحدات كتاب اللغة العربية للصف السابع وتم استخدام المنهج المسحي و المنهج الوصفي التحليلي وتم توزيع استبانة على (130) مدرس لغة عربية في المرحلة المتوسطة و اشتملت الاستبانة على ثمانية أنواع من الذكاءات المتعددة وأظهرت نتائج الدراسة أن الكتاب المدرسي يتضمن نسبًا مختلفة من تمثيل أنواع الذكاءات المتعددة ، مما يعني أن تمثيل الذكاءات المتعددة كان غير متوازن في موضوعات محتوى الكتاب المدرسي التي تم تحليلها، وأن معلمي اللغة العربية لديهم وعي معتدل بنظرية الذكاءات المتعددة المدرجة في الكتب المدرسية باللغة العربية وتشير نتائج الدراسة أيضاً إلى أن الذكاء البينشخصي كان رابع أكثر أنواع الذكاءات التي يتم تناولها بانتظام ،وأوصت الدراسة بإجراء المزيد من البحوث حول دمج نظرية الذكاءات المتعددة في الكتب المدرسية.

كما أجرى "ايرما و آخرون" **(Irma et al.2020)**  دراسة حول تقييم الذكاءات المتعددة لدى طلاب المدارس الابتدائية في المكسيك، وهدفت هذه الدراسة تحليل الفروق في نظرية الذكاءات المتعددة بين الجنسين في محاولةٍ لِاستقصاء اختلافات الذكاءات المتعددة بينهم، وتكوَّنت عينة الدِّراسة من (161) طالباً مكسيكياً. وأظهرت النتائج أن متوسطات الطلاب في الفئات الثماني كانت متشابهة بين كلا الجنسين ؛ وأيضا أظهرت وجود فروق في متغير الجنس لصالح الذكور ، ولم تظهر الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح متغير الصف المدرسي ، وأوصت الدراسة بأهمية مراعاة اختيار محتوى المنهج المدرسي وفق خلفيات الأطفال وخبراتهم السابقة واعتماد نظرية الذكاءات المتعددة في التدريس في هذه المدارس.

و قام" لوردانا" **(Loredana, 2015)** بدراسة منحى الذكاءات المتعددة التفاعلية و هدفت هذه الدراسة إلى استخدام الذكاءات المتعددة والمهام التي تدعم المتعلمين الصغار للغة الإنجليزية كلغة أجنبية، وهدف البحث إلى إجراء تقييم مدرسي يسلّط الضوء على التقدم الملاحظ وفقًا لتطويرها الوعي اللغوي. وكانت الفئة المستهدفة أطفال المدارس الابتدائية (الصف الثاني إلى الرابع)، والنتائج كانت واعدة وحافظت على تحفيز الطلاب وجعل الفصول الدراسية ممتعة. بالإضافة إلى زيادة وعيهم باللغة ، وأظهرت نتائج الدراسة على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ,ومن أهم توصيات الدراسة العمل على تنويع الواجبات المدرسية و تفعيل العمل الجماعي بين الطلاب.

وفي دراسة أخرى أجراها "لوسيا ,وآخرون" **( Lucia et al. 2015**) كان الهدف من هذه الدراسة هو تحليل الذكاء الاجتماعي العاطفي (SEI) للأطفال الكولومبيين في التعليم الابتدائي وفق المتغير الجغرافي (الريف / الحضر).و تكون مجتمع الدراسة من (1876) طالباً، واختيرت منهم عينة قوامها (1451) طالبًا. (727) طالبة ، و(724) طالبا. وأظهرت نتائج هذه الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا في بعد الذكاء الإجتماعي بالنسبة لمتغير الموقع الجغرافي لصالح طلاب الريف ،و أوصت الدراسة بأهمية تحسين البنية التحتية للمدارس في الريف والعمل على زيادة الأجور وتوفير الحوافز للمعلمين .

**ثالثا: التعقيب على الدِّراسات السَّابقة**

تم استعراض (عشرة) دراسات محلية وعربية وأَجنبية ذات علاقة مباشرة بموضوع الدِّراسة ويلاحظ اختلاف كل دراسة عن الأُخرى حسب الهدف التي تسعى إِليه والمنهجية التي تتبعها والأدوات المستخدمة لتحقيق هدف الدراسة وقد اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كل من: السيد(2017)، شهبو(2017)، حميض(2017)، و(**Al-Qatawneh, 2021** ) باستخدامها للمنهج الوصفي التحليلي ، وايضا باستخدام الاستبانة كأداة للبحث، كما هو الحال في دراسة شهبو(2017)، حميض(2017)،(**Al-Qatawneh,, 2021** ) .

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة كل من : قناوي(2019)، أبو جاموس(2016)، العبيد(2015) باستخدامهم للمنهج التجريبي واختلفت أداة البحث في دراسة قناوي(2019)، أبو جاموس(2016)، العبيد (2015) فقد استخدمت الدراسات مجموعتين المجموعة التجريبية والضابطة، ودراسة السيد (2017) استخدمت أَنموذج استرشادي للمعلم لتدريس المواد وفقا لنظرية الذكاءات المتعددة. وجاء في دراسة كل من لوسيا(2015) و **لوردانا** (2015) أَهمية العمل الجماعي وأَهمية تحليل الذَّكاء الاجتماعي، وقد استفاد الباحثون من تلك الدراسات في إِثراء الإِطار النَّظري والإِجراءات المنهجية وصياغة أَسئلة الدِّراسة وتطوير أَدواتها واختيار مجتمع الدِّراسة والعينة وتفسير النتائج . وتميَّزت هذه الدراسة عن الدِّراسات السَّابقة في هدَفها ومجتمعها وعينتها ومكانها ونتائجها وتوصياتها.

منهجية الدراسة وإِجراءاتها

تناول الباحثون في هذا الفصل وصف مفصَّل للطَّريقة والإِجراءات التي اتَّبعها الباحثون في تنفيذ الدراسة والتي تضمنت منهج الدراسة، وأَدوات الدِّراسة، والتحقُّق من صدق الأَداة وثباتها، ومجتمع الدراسة ، وعينة الدراسة، وإِجراءات الدراسة ، بالإِضافة إِلى متغيِّرات الدِّراسة، والمعالجة الإِحصائية المستخدمة في تحليل بيانات الدراسة .

منهج الدراسة

استخدم الباحثون في هذه الدِّراسة المنهج الوَصفي، حيث تمَّ توظيف الاستبيان كأَداة بحث للتعرُّف إِلى واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعدِّدة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات.

مجتمع الدِّراسة

تكوَّن مجتمع الدِّراسة من جميع معلمات رياض الأَطفال في روضات محافظة نابلس والبالغ عددهن (630) معلِّمة، حسب إِحصائية مديرية التربية والتعليم نابلس لعام ( 2021 ).

عينة الدراسة

تمَّ تَطبيق الدِّراسة على عيِّنة عشوائيَّة من معلِّمات مرحلة رياض الأَطفال في محافظة نابلس حيث بلغ عددهن ( 140) معلمة وفيما يلي وصف لخصائص عينة الدراسة حسب متغيراتها:

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المتغير** | **التصنيف** | **التكرار** | **النسبة المئوية** |
| **الحالة الاجتماعية** | عازية | 44 | 31.4 |
| متزوجة | 73 | 52.1 |
| مطلقة | 15 | 10.7 |
| أَرملة | 8 | 5.7 |
| **المؤهل العلمي** | دبلوم | 30 | 21.4 |
| بكالوريوس | 103 | 73.6 |
| دراسات عليا | 7 | 5.0 |
| **سنوات الخبرة** | أقل من 5 سنوات | 58 | 41.4 |
| من 5-10 سنوات | 33 | 23.6 |
| أكثر من 10 سنوات | 49 | 35.0 |
| المجموع | | 140 | 100.0 |

**جدول ( 1) توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة**

يبين الجدول السابق توزيع عينة الدراسة حسب متغيراتها الديمغرافية حيث يبين الجدول تكرار كل متغير ونسبته المئوية.

أَداة الدِّراسة وصدقها وثباتها

من أَجل تحقيق أَهداف الدِّراسة، فقد أَعدَّ الباحثون أَداة الدراسة والمتمثلة:

* استبانة خاصَّة لقياس واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعدِّدة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات.
* بعد الاطِّلاع ومراجعة الدِّراسات السَّابقة ذات الصلة بمفهوم الذَّكاءات المتعدِّدة كَدراسات: قناوي(2019)، السيد ( 2017)، شهبو(2017)، حميض(2017)، أبو جاموس(2016)، العبيد(2015)،وغيرها، والعمل على دراسة الأَدوات المتوفرة، والاستفادة منها، قامَ الباحثون بتطوير استبانتِهم، وهي على النحو الآتي:
* قام الباحثون بجمع الاستبانات المحكَّمة من قبل لجنة المحكمين، والاطِّلاع على ملاحظاتهم وتوصياتهم والأَخذ بها بما يتلائم مع دراستها، ومدى اتفاق المحكمين على الملحوظات .

-بعد الأَخذ بملاحظات المحكمين، تمَّ التعديل على الفقرات في المجالات، ولقد تكوَّنت الاستبانة في شكلها النهائي من (7) مجالات و(53) فقرة في صورتها النهائية.

وقام الباحثون بتقسيم سلّم الإِجابة عن فقرات الاستبانة وفق سلّم (ليكرت) الخماسي (المكوَّن من خمس درجات) إِلى خمس درجات وقد مثلت كلّ درجة رقماً معيناً لأَغراض من التحليل كما هو مبين في الجدول رقم (2).

**جدول رقم (2) توزيع سلم الإجابة على فقرات الاستبانة**

|  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| **موافق بشدة** | **موافق** | **محايد** | **معارض** | **معارض بشدة** |
| 5 | **4** | **3** | **2** | 1 |

وقد طلب من كل معلم أَن يضع علامة (  ) في المكان الذي يراهُ مناسباً أَمام كلّ فقرة ويتَّضح في الجدول السابق أَن أَعلى علامة للفقرة هي (5) وأَدنى علامة للفقرة هي (1) .

صدق الأداة

للتأكد من صدق الأداة فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين و التربويين من أساتذة الجامعات في فلسطين والبالغ عددهم ثمانية.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات الاستبانة قام الباحثون باستخدام معادلة (Cronbach's Alpha) لمعرفة ثبات الاستبانة، إِذ بلغت قيمة الثبات ( 97.4% ) وهي قيمة مناسبة لأَغراض الدراسة لأَنها تخدم هدف الدِّراسة الحاليَّة بناء على وجهة نظر الباحثين.

إِجراءات الدِّراسة

اتبع الباحثون الخطوات والإِجراءات الآتية لتحقيق أَهداف الدراسة وهي :

-تحديد مشكلة الدراسة، وجمع المعلومات المتعلقة بها .

-تحديد مجتمع الدراسة في جميع روضات محافظة نابلس.

-تطوير استبانة لقياس واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلِّمات، وعرضها كذلك على مجموعة من المحكّمين من أَساتذة الجامعات في تخصصات الإِدارة التربوية وفي المناهج وطرق التدريس .

-واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات .

-إِدخال البيانات في برنامج التحليل الإِحصائي ( SPSS )، ومن ثم تحليلها، والخروج بالنتائج ، ومناقشتها ، والخروج بالتوصيات.

المعالجة الإِحصائيَّة

بعد جمع البيانات, وترميزها, ومعالجتها بالطرق الإحصائية المناسبة،وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS )، فقد استخدم الباحثون التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، واختبار التباين الأُحادي (One Way ANOVA ) و معادلة كرونباخ ألفا.

نتائج الدراسة ومناقشتها

**نتائج الدراسة**

سعت الدراسة الحاليَّة التعرُّف إِلِى “واقع تطبيق نظريَّة الذَّكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات ، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثون بتطوير استبانة خاصة لقياس واقع تطبيق الذكاءات المتعددة.

**النتائج المتعلقة بأَسئلة الدراسة**

دعت الدراسة التعرّف إِلى **"واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات" ،** ومن أَجل تحقيق ذلك استخدم الباحثون استبانة مؤلفة من(53) فقرة تمَّ توزيعها على عيِّنة مؤَلَّفة من (140) معلِّمة من معلِّمات رياض الأَطفال في محافظة نابلس .

**تفسير النتائج (معيار التقويم) :**

يتم تحويل المتوسطات الحسابية إِلى نسب مئويَّة وتفسر النتائج على هذا الأَساس وفق المعيار التالي للموافقة :

**( أكثر من 80% ) كبيرة جداً**

**(من 70 و أقل من 80%) كبيرة.**

**(من 60 وأقل من 70%) متوسطة.**

**(من 50 وأقل من 60%) قليلة.**

**أقل من ( 50% ) درجة قليلة جداً.**

وفيما يلي عرضاً لِنتائج الدِّراسة:

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الرئيس والذي نصّه:

**ما واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعدِّدة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات** **؟**

ومن أَجل الإِجابة عن هذا السُّؤال تمَّ استخراج المتوسِّطات الحسابيَّة والانحرافات المعيارية والنِّسبة المئويَّة لكلِّ مجال من مجالات الأَداة، وفيما يلي بيان ذلك :

**جدول رقم(3)**

**المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة مجالات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات**

|  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **ترتيب الذكاءات المتعددة تنازلي** | **المجال** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** | **النسبة المئوية** | **الدرجة** |
| 1 | **الذكاء الموسيقي** | 4.34 | 0.48 | 86.8 | كبيرة جداً |
| 2 | **الذكاء اللغوي** | 4.30 | 0.46 | 86.0 | كبيرة جداً |
| 3 | **الذكاء الجسمي /الحركي** | 4.25 | 0.49 | 85.0 | كبيرة جداً |
| 4 | **الذكاء البصري / المكاني** | 4.24 | 0.45 | 84.8 | كبيرة جداً |
| 5 | **الذكاء الاجتماعي** | 4.21 | 0.46 | 84.2 | كبيرة جداً |
| 6 | **الذكاء المنطقي /الرياضي** | 4.19 | 0.49 | 83.8 | كبيرة جداً |
| 7 | **الذكاء الشخصي** | 4.04 | 0.47 | 80.8 | كبيرة جداً |
| الدرجة الكلية | | 4.23 | 0.38 | 84.6 | كبيرة جداً |

يتضح من خلال البيانات في الجدول رقم (3) ما يلي :

أَنَّ درجة مجالات واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعدِّدة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات كانت جميعها كبيرة جداً. فقد تراوحت النسب المئوية عليها ما بين (80.8) إلِى (86.8) وهما المجالات: **الذكاء الشخصي** **والذكاء الموسيقي**.

وتشير هذه النتيجة إِلى أَن واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات كانت كبيرة، وذلك بدلالة النسبة المئوية التي بلغت (75.0%).

وقد أَشارت النتائج إِلى أَنَّ الذكاء الموسيقي احتل المرتبة الأولى و حقَّق درجة كبيرة جداً و قد يعود السبب في ذلك إِلى أَن المعلِّمين يهتمون بممارسة النَّشاطات الموسيقية التي تؤَثر بشكل ايجابي في العملية التربوية .

أَما الرتبة الثانية فقد جاء الذَّكاء اللُّغوي وقد حقق درجة كبيرة جداً و يعود السبب إِلى ممارسة المعلمين لهذا النوع من الذكاءات من خلال القراءة والتواصل والإِصغاء والحديث والتحفيز لطفل الروضة.

أَما المرتبة الثالثة فقد جاء الذَّكاء الجسمي / الحركي وقد حقق درجة كبيرة جداً وقد يعود السبب إِلى تكامل الدَّور بين البيت والروضة في تعليم الأَطفال الاعتناء بأَجسامهم وتركيزهم على اللَّعب وإِعطائهم المجال الزَّائد للحركة من خلال الأَنشطة المنهجية .

أَما المرتبة الرابعة فقد جاء الذَّكاء البصري / المكاني وقد حقق درجة كبيرة جداً وقد يعود السبب إِلى تركيز المنهاج التدريسي على الرسومات والأَشكال والأَلوان والصور كون الطفل يمتلك حسَّاً بصرياً عالياً .  
 أَما المرتبة الخامسة فقد جاء الذَّكاء الاجتماعي وقد حقق درجة كبيرة جداً و قد يعود السبب إِِلى تركيز المعلمات على تقوية العلاقات الاجتماعية بين الأَطفال في غرفة الصَّف. عدا عن المعاملة الوالدية ودورها في تنمية الذكاء الاجتماعي .

أما المرتبة السادسة فقد جاء الذَّكاء المنطقي / الرياضي وقد حقق درجة كبيرة جداً وقد يُعزى السبب إلِى ربط التعليم في الروضة والبيت بالواقع المُعاش من خلال تقديم أَنشطة تتعلق بعدِّ النقود مثلاً أَو الأَلغاز أَو إثِارة تفكير الأَطفال بأَسئلة تشجِّع على الذَّكاء الرياضي مثلاً : أين ؟ وكم ؟ وكيف ؟ وماذا ؟.

أَما المرتبة السابعة والأَخيرة فقد جاء الذَّكاء الشخصي و حقق درجة كبيرة جداً وهي أَقل درجة في النسب المئوية بين الذكاءات جميعها وقد يرجع السبب إِلى تفضيل الأَطفال إِلى الوحدة على العمل الجماعي أَو قلَّة قدرة الطفل على التحكم في انفعالاته وقد يرجع السبب -أيضاً- إلِى ضعف اهتمام المعلمات في التربية الوجدانية (الأَحاسيس والمشاعر ) لدى الأَطفال .

النتائج المتعلقة بسؤال الدِّراسة الفرعي الأَول

**هل توجد فروق ذات دلالة إِحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05 ) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.**

ومن أَجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير الحالة الاجتماعية فقد استخدم تحليل التباين الأُحادي، ونتائج الجداول الآتية تُوضح ذلك :

**جدول رقم(4)**

## **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير الحالة الاجتماعية للدرجة الكلية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **الحالة الاجتماعية** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| عازبة | 44 | 4.17 | 0.35 |
| متزوجة | 73 | 4.2178 | 0.33 |
| مطلقة | 15 | 4.31 | 0.52 |
| أرملة | 8 | 4.49 | 0.53 |
| المجموع | 140 | 4.23 | 0.38 |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (الحالة الاجتماعية)، ولمعرفة دلالة الفروق تمَ استخدام تحليل التباين الأُحادي كما يبين الجدول (5) .

جدول رقم ( 5)

نتائج تحليل التباين الأُحادي لدلالة الفروق في واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة الكلية** | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة(ف) | مستوى الدلالة |
| بين المجموعات | 0.814 | 3 | 0.271 | 1.871 | 0.137 |
| داخل المجموعات | 19.714 | 136 | .1450 |
| المجموع | 20.528 | 139 |

**\* (دال إِحصائياً عند مستوى الدلالة** α **= 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أَنه لا توجد فروق ذات دلالة إِحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة ( 0.137) وهذه القيمة أَكبر من (0.05) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. وهذا يوضح أَن الحالة الاجتماعية ليست لها أَية دلالة إِحصائية وقد يرجع السبب إلى وعي معلمات رياض الأَطفال وفصلهن بين حياتهنّ الشخصية والعملية وكونهنّ يتعاملن مع أَطفال يتَّسمون بالبراءة والعفوية و الايجابية .

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثاني

**هل توجد فروق ذات دلالة إِحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05 ) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

ومن أَجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي فقد استخدم تحليل التباين الأُحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك:

## **جدول رقم(6)**

## **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير المؤهل العلمي لِلدرجة الكلية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **المؤهل العلمي** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| دبلوم | 30 | 4.21 | 0.42 |
| بكالوريوس | 103 | 4.23 | 0.37 |
| دراسات عليا | 7 | 4.27 | 0.39 |
| المجموع | 140 | 4.23 | 0.38 |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (المؤهل العلمي) ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأُحادي كما يبين الجدول (7).

جدول رقم ( 7)

نتائج تحليل التباين الأُحادي لدلالة الفروق في واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة الكلية** | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة(ف) | مستوى الدلالة |
| بين المجموعات | 0.027 | 2 | 0.014 | 0.091 | 0.913 |
| داخل المجموعات | 20.500 | 137 | .1500 |
| المجموع | 20.528 | 139 |

**\* دالّ إِحصائياً عند مستوى الدلالة** α **= 0.05))**

يلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أََنه لا توجد فروق ذات دلالة إِِحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات وقد يعزى السبب إِلى متغير المؤهل العلمي تنوع خبرات المعلمات وتفاعلهن مع بعضهن بعض لتحقيق أَهداف رياض الأَطفال في فلسطين من حيث تقوية ذات الطفل وتنمية السلوك والعادات الحسنة لديه وتهيئتهم للالتحاق بالمدرسة، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة ( 0.913) وهذه القيمة أَكبر من (0.05) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الفرعي الثالث

**هل توجد فروق ذات دلالة إِحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05 ) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.**

ومن أَجل فحص صحة الفرضية المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة فقد استخدم تحليل التباين الأُحادي، ونتائج الجداول التالية توضح ذلك :

**جدول رقم(8)**

## **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة للدرجة الكلية**

|  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- |
| **سنوات الخبرة** | **العدد** | **المتوسط الحسابي** | **الانحراف المعياري** |
| أقل من 5 سنوات | 58 | 4.18 | 0.38 |
| من 5-10 سنوات | 33 | 4.22 | 0.35 |
| أكثر من 10 سنوات | 49 | 4.28 | 0.40 |
| المجموع | 140 | 4.23 | 0.38 |

يتضح من الجدول السابق وجود فروق في المتوسطات الحسابية في مستويات متغير (سنوات الخبرة) ، ولمعرفة دلالة الفروق تم استخدام تحليل التباين الأُحادي كما يبين الجدول (9)

جدول رقم ( 9)

نتائج تحليل التباين الأًحادي لدلالة الفروق في واقع تطبيق نظرية الذَّكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الدرجة الكلية** | مصدر التباين | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة(ف) | مستوى الدلالة |
| بين المجموعات | 0.294 | 2 | 0.147 | 0.996 | 0.372 |
| داخل المجموعات | 20.233 | 137 | .1480 |
| المجموع | 20.528 | 139 |

**\* (دال إِحصائياً عند مستوى الدلالة** α **= 0.05)**

نلاحظ من خلال البيانات الواردة في الجدول السابق أَنه لا توجد فروق ذات دلالة إِحصائية عند مستوى الدلالة (α = 0.05) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة ، فقد بلغت قيمة مستوى الدلالة ( 0.372) وهذه القيمة أَكبر من (0.05) بين متوسطات واقع تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في رياض الأَطفال في محافظة نابلس من وجهات نظر المعلمات تعزى لمتغير سنوات الخبرة وقد يرجع السبب إِلى أَن المعلمات يقمن بالاهتمام بالطفل من النواحي كافة ويقمن بتقديم الرعاية اللازمة له من خلال برامج ومناهج تركز على النشاطات المختلفة والمتكاملة تدربن عليها سواء أَكانت خبراتهنّ قصيرة أَو متوسطة أَو طويلة المدى.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحِثون بما يلي:-

1- تضمين نظرية الذكاءات المتعددة في مناهج رياض الأَطفال والمدارس والجامعات .

2- استخدام الوسائل والأَنشطة التي تنمي التربية الوجدانية التي من شأنها مساعدة الطفل على التحكم في انفعالاته داخل الروضة وخارجها .

3- تعزيز التعاون بين رياض الأَطفال وأَولياء الأمور عن طريق عقد لقاءات دوريَّة مسؤولة مشتركة لتحقيق تكامل الأَدوار بين الروضة والبيت بهدف بناء شخصية متكاملة متوازنة للطفل .

قائمة المراجع والمصادر

أ ) المراجع العربية

1- احمد ابو الفتوح مغاوري: **دراسة استخدام انشطة الذكاءات المتعددة في اكتشاف بعض المواهب الخاصة لدى الاطفال ذوي الاعاقة السمعية،** مجلة الإرشاد النفسي (2014).

2-- أبو جاموس ،عبد الكريم محمود : **دراسة أثر استخدام المنهج التفاعلي المطور في تحسين الذكاءات المتعددة لدى اطفال الرياض في الاردن**(2016)**.**

3-- أحمد مَغاوري :  **دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة** (2014).

4- ساره عمر العبد الكريم وبسمه الحلو: **دراسة الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال مدينة الرياض** (2014).

5- سامية مختار محمد شهبو: **دراسة الذكاءات المتعددة السائدة لدى أطفال الروضة بمدينة الجبيل الصناعية** (2017).

6 - سميث،مارك،(2002) هاورد غاردنر:**الذكاءات المتعددة والتربية**. بالانكليزيه موسوعة المعلومات التربوية

The encyclopedia of informal education

Archived from the original on11

نسخة مؤرشفة اكتوبر 2017 اطلع عليه بتاريخ 24/أبريل 2016

7- عبد السميع وَلاستين: **دراسة تحليل محتوى كتاب التاريخ للصف الثامن الاساسي في الاردن في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة** (2017).

8-عثمان سالم احمد: **دراسة مدى اهتمامات الأسرة المسلمة في تنمية الذكاءات المتعددة لدى أبنائها** (2019).

9-غاردنز: كتابه(أطر العقل): **نظريات الذكاءات المتعددة.**الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج ترجمة محمد بلال الجيوشي .

“Gardner,multiple intelligences and education.”(2004)

10- **مجد خضر -كتابات -** آخر تحديث(21 سبتمبر 2016).

11-مجد خالد حميض: **دراسة مدى وعي معلمي المرحلة الأساسية الدنيا لنظرية الذكاءات المتعددة في المدارس الحكومية لمدينة نابلس من وجهة نظرهم** (2017)

12-محمد بن يحيى حداد: **دراسة استخدام مبادئ التصميم التعليمي لتطوير نموذج مقترح لرعاية الطلاب الموهوبين من ذوي المواهب الخاصة** -مجلة البحث العلمي في التربيه، جامعه عين شمس (2018).

13- **محمد عدنان القماز** كتابات - آخر تحديث(5 نوفمبر 2018 ).

14-مها ماهر أبو الفضل السيد: **دراسة استخدام نظرية الذكاءات المتعددة لتطوير التعليم الموسيقي**(2017).

15-مولاي المصطفى البرجاوي:  **دراسة الذكاءات المتعددة وتطبيقاتها على الواقع التربوي والوظائف المستقبلية لها.(**2019).

16-نايف علي وحشة - **كتاب الذكاءات المتعددة في القرآن والسنة** (2018)

17-نهاد عبد الله العبيد: **دراسة فاعلية برنامج إثرائي قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مهارات التفكير والمفاهيم لدى أطفال مرحلة الرياض بالكويت** (2015).

18-هدى محمد قناوى: **دراسة فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية بعض مؤشرات الموهبة لدى طفل الروضة**(2019).

ب ) المراجع الأجنبية

1- Branton Shearer,  **Multiple intelligences in teaching and education**,

( 2018),19 June 2018, Accepted: 26 August 2018, Published: 31 August 2018.

**2-** Irma Marcela, Georgina Mayela, Marco Valencia, Arturo Arrona: **Assessment of multiple intelligences in elementary school students in Mexico- An Exploratory study (2020).**

**3-** Loredana- Andreea Ofrim :**A** **multiple Intelligences Approach - Cambridge Assessment (2015).**

**4-** Lucia Herrera, Rafael.E.Buitrago, Oswaldo Lorenzo, Michaela Badea: **Socio-Emotional intelligences in Colombian childrens of primary Education- An analysis in Rural and Urban (2015).**

**5-** Sami Al-Qatawneh, Najeh Al-Salhi, Mohd.E.Eltaher: **The representation of multiple intelligences in an intermediate Arabic- Language textbook, and teachers' awareness of them in Jordanian schools** **(2021).**